له يا امير المومنين لا يشغل قلبك لهذا فانك سوق يجمع
الى كل سوق ما ينفق فيها فاذا عرف الناس عندك
الصحيح لم يا تول الا الصحيح وعنها كان ابن عمر
بن عبد العزيز لما ولى جاءه الناس في طلب الاعمال
فلم يقبل منهم الا رجلا فيه خير وتقوى وانه
كلم في صديق له كان ايام امارته فقال تركناه
كما تركنا الخز والموشى ❁ وعن الفضيل بن
عياض قال لما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة دعا سالم
بن عبد الله ومعه محمد بن كعب القرظي ورجاء
ابن حيوة وقال اني قد ابتليت بهذا البلاء فاشيروا
علي فقال له سالم ان اردت النجاة من عذاب
الله فصم الدنيا وليكن فطارك منها الموت
وقال له محمد بن كعب ان اردت النجاة
من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عندك ابا
واوسطهم عندك اخا واصغرهم عندك ولدا وقال
له رجاء بن حيوة ان اردت النجاة من عذاب الله
عز وجل فاحب للمسلمين ما تحبه لنفسك

واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مت اذا
شئت ❁ وعن صالح بن حسان قال ارسل عمر بن عبد
العزيز الى محمد بن كعب القرظي فجاءه فقال
صف لي العدل فقال سالت عن امر حسن كن
كن لصغير المسلمين ابا ولكبيرهم ابنا وللمثل
منهم اخا وعاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر
اجسامهم ولا تضربن بغضبك سوطا واحدا فتتعدى
فتكون عند الله من العادين ❁ وقال محمد بن
كعب لعمر بن عبد العزيز لا تعجب من الاعجاب
من خطر ببالك عند ما على قد حاجتك اليك فانه
اذا بلغ حاجته منك انقطعت اسباب مودته
لك فقال له عمر فمن اصحب قال تصحب من الناس
ذا العقل في الخير والاناة الى الحق يعينك على
نفسك ويكفيك امر نفسه ❁ ودخل محمد
بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز حين
استخلف فقال له عمر اني مستعين بك على امري
او على عملي فقال له محمد لا ولكني سارشدك استرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)